

خطيب المنبر. السيد عبداً ال حسن براعة منبرية و روح فكهة

الخطيب السيد عبدالمطلب السيد هاشم الحسن. او السيد عبداً الصفوي. بو شبر. كما عرفناه. خطيب حسيني بارع من. صفوى. من اسرة. اشتهرت. بالخطابة و البراعة فيها. و شخصيا. استفدت من منبره كثيرا فقد اشتهر في منابر الاحساء فقد جابها طولا و عرضا خاليا مدنها و قراها و حظي بشعبية. كبيرة لما امتاز به خطاباته السهلة الممتعة. و التي كان يمزج فيها الاية الكريمة. بالأحاديث الشريفة بشذرات من خطب نهج البلاغة للآمام علي بن أبي طالب. بمقاطع من ادعية الصحيفة السجادية. و بالسير التاريخية. لابطال الاسلام و قصص الصحابة الكرام و بشيء من. سير العلماء و كان يحرص على. تطعيم ذلك كله. بمقاطع منتقاة من الاشعار الحسينية الفصحى الجزلة. التي كان يفضل منها اشعار السيدين الحليين حيدر و جعفر و الصالحين. الكوازي و التميمي و الحاج هاشم الكعبي. و كان لانتقائه الموفقة تلك أثر في،تلميع. قراءته. إضافة. لجودة انتقائه. من الشعر الشعبي لابن فايز و الجمري. و ابن نمار و غيرهم من شعراء الدارجة.

كانت ذاكرته أشبه. بسيف. قاطع لا تمر على. شيء دون ان تقتطفه ، فقد. جذبتني. قصيدة جزلة. القاها في،حسينية الحاجة زينب بنت علي البقشي بفريج السوايط وسط الهفوف التاريخية -حيث قرا فيها ما يربو على عشرين سنة.-

و كانت القصيدة بمناسبة ميلاد النور الأعظم سيدنا رسول الله صلى الله عليه و آله. و في مديحه. و هي تجاري. قصيدة شوقي. :

ولد الهدى فالكائنات ضياء. و فم الزمان تبسم. و ثناء. فسألته :

من. صاحب القصيدة ؟

فقال. لا ادري. ! فقد. سمعها. الوالد من آذاعة الأهواز فحفظها. و سمعتها. منه فحفظتها !!!

فاستغربت. من سرعة حفظه. .

و قد أخبرني أحد الأعمام. أنه. نظرا لضعف البصر لدى السيد رحمه الله فقد كان. يستعين به. ليقرأ له القصائد. و بضيف. كنت اجلس في مجلس بيته. و هو واقف. و اتلو عليه القصيدة المطولة لمرة واحدة بينما هو. يتمشى ذاهبا آيبا. و هو مطرق الرأي. ثم يبقى. هنيهة. ثم ما يلبث. أن يتلوها علي. بلا اخطاء. !!

و من أبرز ميزاته قدرته المذهلة على ارتجال. مجلس. كامل. دون تحضير مسبق. او اعمال ذهن. كبير. فطالما استوقفته او. اي شاب او احد الحضور. و هو يرقى درجات المنبر لرغبة في الحديث عن عنوان. معين فيذهل المستمعين بالحديث عنه بما يناسبه من اقوال و استشهادات طريفة بل احيانا يستثمر بعض الوقايح ليوظفها. في خطابه فمن ذلك اذكر ان رجلا مسنا من. حضار. الحسينية كان يعتقد ان شخصا سحر زوجته ! فقدم شكوى. ضده.

و عندما دخل السيد رحمه الله للحسينية عرف بالخبر فارتجل خطبة رائعة عن السحر عرض فيها آيات كريمات. تتناول السحر و بعض الماثورات النبوية و قصصا ثم عالج فيها هل ان للسحر أثرا حقيقيا. ام لا. ؟ ثم عرض. نماذج شعرية عن السحر. ثم اكمل. عشرة. ليال. كاملة حول السحر.

و كان السيد يملك روحا. مرحة بهيجة و هو يقتنص الطرفة اقتناصا من ذلك. انه قرأ. عشر ليال في بيت عمي المرحوم عبدالهادي البقشي -بو صالح- فمازحه العم. في ختامها قائلا. : يا سيد. ما توفينا ليلة. بعد ؟ فرد السيد رحمه الله : لا أخاف يصير. ربا. !!

و كان. له رحمه الله اهتمام بالشباب. فهو حسن الاستماع لهم. يستمع و يوجه و يشير. كما كان يحرص على توفير الكتب. لمن يريد منهم. سيما لمحبي الادب.

رحم الله السيد عبداً. رحمة واسعة و الحقه بالصالحين الأبرار .

كبيرة لما امتاز به خطابه السهلة الممتنعة. و التي كان يمزج فيها الاية الكريمة. بالأحاديث الشريفة بشذرات من خطب نهج البلاغة للآمام علي بن أبي طالب. بمقاطع من ادعية الصحيفة السجادية.

و بالسير التاريخية، لابطال الاسلام و قصص الصحابة الكرام و بشيء من، سير العلماء و كان يحرص على، تطعيم ذلك كله، بمقاطع منتقاة من الاشعار الحسينية الفصحى الجزلة، التي كان يفضل منها اشعار السידین الحلیین حیدر و جعفر و الصالحین، الکواز و التمیمی و الحاج هاشم الکعبی، و كان لانتقائه الموفقة تلك أثر في،تلميع، قراءته، إضافة، لجودة انتقائه، من الشعر الشعبي لابن فايز و الجمري، و ابن نصار و غيرهم من

شعراء الدارجة .

كانت ذاكرته أشبه، بسيف، قاطع لا تمر على، شيء دون ان تقتطفه ، فقد، جذبتني، قصيدة جزلة، القاها في،حسينية الحاجة زينب بنت علي البقشي بفريج السوايط وسط الهفوف التاريخية -حيث قرا فيها ما يربو على عشرين سنة،-

و كانت القصيدة بمناسبة ميلاد النور الأعظم سيدنا رسول الله صلى الله عليه و آله، و في مديحه، و هي تجاري، قصيدة شوقي، :

ولد الهدى فالكائنات ضياء، و فم الزمان تبسم، و ثناء، فسألته :

من، صاحب القصيدة ؟

فقال، لا ادري، ! فقد، سمعها، الوالد من آذاعة الأهواز فحفظها، و سمعتها، منه فحفظتها !!!

فاستغربت، من سرعة حفظه، .

و قد أخبرني أحد الأعمام، أنه، نظرا لضعف البصر لدى السيد رحمه الله فقد كان، يستعين به، ليقراء له القصائد، و بضيف، كنت اجلس في مجلس بيته، و هو واقف، و اتلو عليه القصيدة المطولة لمرة واحدة بينما هو، يتمشى ذاهبا آيبا، و هو مطرق الرأي، ثم يبقى، هنيهة، ثم ما يلبث، أن يتلوها علي، بلا اخطاء، !!

و من أبرز ميزاته قدرته المذهلة على ارتجال. مجلس. كامل. دون تحضير مسبق. او اعمال ذهن. كبير. فطالما استوقفته او. اي شاب او احد الحضور. و هو يرقى درجات المنبر لرغبة في الحديث عن عنوان. معين فيذهل المستمعين بالحديث عنه بما يناسبه من اقوال و استشهادات طريفة بل احيانا يستثمر بعض الوقايح ليوظفها. في خطابه فمن ذلك اذكر ان رجلا مسنا من. حضار. الحسينية كان يعتقد ان شخصا سحر زوجته ! فقدم شكوى. ضده.

و عندما دخل السيد رحمه الله للحسينية عرف بالخبر فارتجل خطبة رائعة عن السحر عرض فيها آيات كريمات. تتناول السحر و بعض الماثورات النبوية و قصصا ثم عالج فيها هل ان للسحر أثرا حقيقيا. ام لا. ؟ ثم عرض. نماذج شعرية عن السحر. ثم اكمل. عشرة. ليال. كاملة حول السحر.

و كان السيد يملك روحا. مرحة بهيجة و هو يقتنص الطرفة اقتناصا من ذلك. انه قرأ. عشر ليال في بيت عمي المرحوم عبدالهادي البقشي -بو صالح- فمازحه العم. في ختامها قائلا. : يا سيد. ما توفينا ليلة. بعد ؟ فرد السيد رحمه الله : لا أخاف يصير. ربا. !!

و كان. له رحمه الله اهتمام بالشباب. فهو حسن الاستماع لهم. يستمع و يوجه و يشير. كما كان يحرص على توفير الكتب. لمن يريد منهم. سيما لمحبي الادب.

رحم الله السيد عبداً. رحمة واسعة و الحقه بالصالحين الأبرار .